ان صلى في غير المسجد جاز ثم اي بعد الصلوة عاد واستلم الحجر وكبر وهلل كما مر
وخرج من المسجد اي من باب شيئا وخروج النبي عليه الصلوة والسلام من باب
بني مخزوم المسمى بباب الصفا كان لقربه لا انه سنة فصعد الصفا قدر ما صار البيت
بمرأى منه واستقبل وكبر وهلل وصلى على النبي عليه الصلوة والسلام ورفع يديه ودعا بما شاء ثم ينحط البيت
ويمشي نحو المروة على هينته فاذا بلغ بطن الوادي يمشي ساعيا بين الميلين الاخضرين
واذا جاوزهما يمشي على هينته وفي النهاية ان الاخضرين من باب التغليب لان احدهما
اخضر والآخر احمر وفي المضمرات قيل الاخر اصفر واذا بلغ المروة صعد فيها وفي الصحاح
صعد في السلم صعودا وصعد في الجبل وعلى الجبل وعلى تصعيدا وفعل
عليها ما فعل على الصفا من الاستقبال وغيره ثم يسعى من المروة الى الصفا
وذهابه من الصفا الى المروة شوط ورجوعه منها اليه شوط آخر فصار بعد السعي
من المروة الى الصفا اثنين يفعل هكذا سبعا يبداء الشوط الاول من الصفا
ويختم بالمروة وذكر الطحاوي انه يطوف بينهما سبعة اشواط من الصفا الى
الصفا هو لا يعتبر الرجوع شوطا والاصح ما ذكرنا لان رواة نسك النبي عليه الصلوة
والسلام اتفقوا على انه لو طاف سبعة وعلى ما قاله يصير اربعة عشر
كذا في الكافي وفي المضمرات انه لو سعى منكوسا بان يبداء من المروة
فمن اصحابنا من قال انه يعتد به لكنه يكره والصحيح انه لا يعتد بالشوط الاول
قال قاضيخان اذا فرغ من السعي دخل المسجد وصلى ركعتين ثم سكن بمكة محرما
فانه احرم بالحج ومتى لم يأت باعماله لا يجوز له التحليل وطاف بالبيت نفلا ما شاء
وسعى بعد هذه الاطوفة لانه لا يجب في الحج الا مرة ولم يشرع نفلا ويصلي ركعتين
لكل اسبوع ركعتين كما مر ذكرها كذا في الكافي والهداية وخطب الامام
سابع ذي الحجة خطبة واحدة بعد الظهر وعلم فيها المناسك اي عبارات

بعرفات

الحج من كيفية الاحرام والخروج الى منى والتوجه الى عرفات والنزول بها ثم
خطب خطبتين كالجمعة اليوم التاسع يعلم فيها اعمال هذا اليوم ويوم النحر
وعرفات علم الموقف المعروف وهي منونة لا غير وسمي بها لان جبريل عليه السلام
قال لابراهيم عليه السلام فيه لما اراه المناسك اعرفت فقال نعم وقيل لان
آدم وحواء التقيا فيها متعارفا وقيل لان الناس يتعارفون فيها وقيل لانها
وصفت لابراهيم عليه فلما ابصرها عرفها ويقال لها عرفة ايضا ثم خطب خطبة
بعد الزوال قبل صلوة الظهر حادي عشر بمنى يعلم فيها بقية امور المناسك
وقال زفر رحمه يخطب تلك الخطبات في ثلثة ايام متواليات اولها يوم التروية
بمنى وسمي اليوم الحادي عشر يوم القر لقرار الناس في منازلهم ومنى
بالكسر والقصر قرية بينها وبين مكة فرسخ وهي منحر الحاج سميت منى لان جبريل ع م
قال فيها لآدم عليه السلام ماذا تتمنى فقال آدم الجنة وقيل لما يمنى فيها الدماء
اي يراق قال الجوهري منى مذكر منصرف فاعتبر كونه على المكان لا البقعة
وقال الامام النووي ره فيه لغتان الصرف والمنع ويكتب بالالف والياء
والاجود صرفها وكتبها بالالف وخرج الامام مع الناس من مكة بعد صلوة الفجر
غداة يوم التروية الى منى وهو ثامن ذي الحجة سمي به لانهم يروون مراكبهم
ويروون الماء لما بعده وفي الكشاف ان ابراهيم عليه رأى في ليلة ان قائلا
يقول ان الله امرك بذبح ابنك فلما اصبح روى وتفكر امن الله هذا الحكم
ام من الشيطان فسمي يوم التروية فلما امسى رأى مثل ذلك قال اصبح عرف
انه من الله فسمي اليوم التاسع يوم عرفة ثم رأى مثله في الليلة الثالثة فلما
اصبح هم بنحره فسمي اليوم العاشر يوم النحر ومكث بها اي بمنى الى فجر يوم عرفة
ويصلي الفجر بغلس ثم خرج منها اي من منى الى عرفات ويقيم بها وكلها اي جميع عرفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1